

بحضور رئيس "مؤسسة مفدي زكرياء" وجمع من الأكاديميين والباحثين عرض فيلم وثائقي عن شاعر الثورة والنضال في كراسك وهران

الجمهورية، يوم : 19-01-2019 بقلم : قايد عمر هواري



شهد مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، صباح أول أمس الخميس، تنظيم يوم دراسي حول شاعر الثورة الجزائرية ومؤلف النشيد الوطني مفدي زكرياء، حيث وبحضور سليمان الشيخ الوزير السابق ورئيس مؤسسة مفدي زكرياء، ومدير «الكراسك» جيلالي مستاري والعديد من إدارات المؤسسة والأكاديميين والباحثين

تم عرض فيلم وثائقي عن شخصية الراحل ومساره العلمي والنضالي الطويل، وكيف تربى على حب الوطن والدفاع عن حياضه المقدسة، مقارعة الاستعمار الفرنسي بالكلمة والقصيد، وحشد همم الشباب والمجاهدين على حمل السلاح، ومجابهة العدو الغاصب الذي عاث في أرضنا فسادا وجورا، وكان هذا اليوم الدراسي الذي أطرته الباحثة لحضيري نجاه، فرصة لعرض بعض الرسائل التي بعثها مفدي زكرياء بخط يده لوالده، وهو العرض الذي أثار إعجاب وفضول الحاضرين، الذين اكتشفوا عن قرب بعض الخفايا التي كانوا يجهلونها عن شاعر الثورة والكفاح، ابن بني يزقن، أحد القصور السبع لوادي ميزاب، بغرداية جنوب الجزائر الشامخة، دون أن ننسى كذلك، تقديم عرض حول تاريخ مؤسسة مفدي زكرياء، ونشاطها الذي قامت به منذ 2001، والإصدارات الغزيرة والنوعية التي نشرتها والتي فاقت الـ 25 إصدارا، ليفتح بعدها باب النقاش والمداخلات، والتي كانت فرصة لطرح بعض الأفكار والإضافات والملاحظات، تعاقب عليها الأستاذ بلغراس عبد الوهاب والأستاذة جيلالي حورية، والتي أشادت كلها بهذا الرجل المفكر والمثقف الخالد، والذي لا تزال الكثير من مسارات حياته ونضاله وكفاحه، تحتاج إلى المزيد من الدراسات والأبحاث المعمقة، حتى يستفيد منها أجيال اليوم والمستقبل.